

"معلمي التربية البدنية ومدى استخدامهم لمهارات التدريس الفعال"

د. محمد بشير حداد

اللايميل:

تاريخ القبول / 2024/5/22

تاريخ الاستلام / 2024/4/16

**الكلمات المفتاحية: (التدريس الفعال، التربية البدنية)
ملخص البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال المتمثلة، تم استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، يتكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية في المدارس العامة ببلدية عين زارة والذي بلغ عددهم (42) معلم و(120) معلمة، بأجمالي (162) معلم ومعلمة تربية بدنية، تم اختيار عينه البحث عشوائي من داخل مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (60) من معلمي التربية البدنية وبواقع (37.04 %) من أجمال المجتمع للعام الدراسي (2021-2022م)، بعد الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة تم الاستعانة باستبان (المروم، 2019)، والتي تم تطبيقها حديثاً على بعض معلمي المرحلة الإعدادية لمعلمي أبو سليم، والتي تميزت بصدق عالي على كافة المحاور، وأهم النتائج تلخصت في الإجابة عن التساؤل العام للبحث الذي ينص على النسبة الكلية لاستخدام معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال والتي أشارت نسبته إلى (87.47 %)، وذلك وفق الإجابة على التساؤلات الفرعية والتي أشارت استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تخطيط الدرس بلغت (87.50 %)، ومهارة شرح وعرض الدرس بلغت (84.90 %)، ومهارة تنفيذ الدرس بلغت (85.09 %)، ومهارة التواصل وإدارة الدرس بلغت (92.68 %)، ومهارة التقويم بلغت (87.17 %).

Abstract:

The research aims to identify the extent to which physical education Teachers use effective teaching skills. The researcher used the descriptive approach using the survey method as it suits the nature of this research. The research community consists of physical education teachers in public schools in the municipality of Ain Zara, whose number reached (42) teachers and (120).) female teacher, with a total of (162) male and female physical education teachers. The research sample was randomly selected from within the research community, and their number reached (60) physical education teachers, representing (37.04%) of the total community for the academic year (2021-2022 AD), after reviewing the References and related studies: A questionnaire form was used (Al -Marum, 2019), which was recently applied to some of Abu Salim's preparatory stage teachers, and which was characterized by high validity on all axes. The most important results were summarized in answering the general question of the research, which stipulates the total percentage of teachers using Physical education for effective teaching skills, which percentage indicated (87.47%), according to the answer to the sub-questions, which indicated that the physical education teacher's use of the lesson planning skill amounted to (87.50%), the skill of explaining and presenting the lesson amounted to (84.90%), and the lesson implementation skill amounted to (87.50%). 85.09%, communication and lesson management skills reached (92.68%), and evaluation skills reached (87.17%).

المقدمة:

التدريس لوحة فنية ينسج خيوطها المعلم من بكرات العلوم الحديثة المختلفة والفعالة، فالمعلم الوحيد القادر بما يمتلكه من قدرات ابتكارية وجمالية يوظفها باستخدامه للمهارات التدريسية، وهذا الأسقاط العلمي ينسجم مع معلمي التربية البدنية باختلاطهم العلمي والجسدي في حصص التربية البدنية التي تفسح المجال لتطبيق أحدث مهارات التدريس، فالمعلم يعد العمود الفقري للعملية التدريسية باحترافهم لمهارات التدريس.

المدرس هو الشخص الوحيد القادر على أن يجعل من المعارف والمهارات خيوطاً قوية تتلاحم في بناء شخصيه الطالب من خلال تفاعلهم معه فهو يتصل من خلال عمله بشريحة واسعة من المجتمع (جعنين، 2000).

ويحتل المعلم مكانه هامه عند كافة افراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم فهو مؤتمن على الابناء فهم اهم ما يملكه المجتمع من ثروة وتكمن اهمية المعلم في كونه شخص الذي يقوم بعملية التعليم وهذه الثروة ويسهم في تميمتها لتحقيق اهداف المجتمع. (عثمان، 2008).

وظيفة المعلم أصبحت وظيفة منظمة ذات أبعاد كثيرة، فهو يضطلع بمسؤوليات جسام كالخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتدريس، والتقويم، وإدارة الصف، وتوجيه التلاميذ، ولا تتوقف مهام المعلم على ذلك فحسب، بل تتعداه الى تطوير المستمر والتدريب لتنمية قدراته المهنية، ولتتمكن من مساهمة متطلبات الثورة المعلوماتية، عن طريق التنوع والتجديد بطرائق وأساليب التدريس الحديث الفعال، فالتدريس هو علم وفن ومهنة مما يتوجب على المعلم أن يكون على تمكن تام وإلمام شامل ليس بما تشتمل عليه مادة تخصصه فحسب، وإنما بكل ما يتعلق بالموقف التعليمي وعناصره المختلفة (الحري، 2009).

لا شك أن كل مهنة تتطلب من ممارسها وأن يكون على دراية بأصولها وفهم صحيح لطرقها وأساليبها الفنية، والتدريس قديماً كان كسائر المهن الأخرى، لكنه الآن أصبح مهنة تعتبر من أخطر المهن لأن المادة التي يتعامل المدرسون معها هي الإنسان، والمدرس هو الذي يشكل هذا الإنسان من ناحية فكره وسلوكه، لذلك فإن المدرس يعمل على التأثير في المجتمع ككل، وهو ما يبين الاهتمام الكبير للدول في إعداد المدرس الذي يشكل خطوة في بناء المجتمع، وبالإشارة إلى مهارات المعلم استوجب الوقوف على بعض المهارات التي من شأنها إبراز المعلم الفعال والتي نوجزها فيما يلي:

- أ- مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين.
- ب- مهارات تطوير واحترام الذات لكل من المدرس والمتعلم.
- ج- مهارات اعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية.
- د- مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة.
- هـ- مهارات انتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- و- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف (ابراهيم، 2004).

مفهوم مهارات التدريس الفعال نجدها مجموعة من العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها (الزهراني، 2010).

وباعتبارها أيضاً مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي (الطنوي، 2009).

ففي تقوم مهارات التدريس الفعال اتفق العديد على بعدين اساسين نلخصهم فيما يلي:

البعد الأول: الإثارة الفكرية: وهي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في:

- أ. وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية.
- ب. أثر المدرس الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية.

البعد الثاني: الصلة الإيجابية بين المدرس والتلاميذ:

والذي يعمل فيه المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع التلاميذ وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين التاليتين:

- أ. تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلاميذ، مثل القلق الزائد أو الغضب.
- ب. تطوير عواطف إيجابية عند التلاميذ مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد.

ومن حيث المبادئ الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال تم تلخيصها في بعض النقاط المُسرّدة كالآتي:

- أ. إيجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم فكلما كان المتعلم إيجابياً ومشاركاً في عملية التعليم كان التدريس فعالاً.
- ب. أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس أن يهيئ لذلك.
- ت. إشعار المتعلمين بحاجاتهم إلى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيته نحو التعلم.
- ث. إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعليم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.
- ج. ملائمة مادة التعلم قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم.
- ح. أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية ولا يقتصر دوره على التلقي.
- خ. تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل.
- د. الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال التعلم والتعليم. (الديب، 2007).

وعما ينبغي أن يتصف به التدريس الفعال من سمات نستخلص ما يلي:

- أ. شمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية.
- ب. تحسين مستمر في أساليب التدريس والأنشطة التربوية.
- ت. تخطيط وتحليل الأنشطة التعليمية التعليمية.

ث. فهم الطلاب ومشاركتهم بجميع المواقف التدريسية.

ج. تعاون التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المتعلم (أبو ملوح، 2004).

المشكلة:

بالإتفاق على أهمية التدريس الفعال ومواكبة كل جديد وتطور في الأبحاث العلمية التي تسهم في الارتقاء بمستوى العملية التدريسية بصفة عامة وجعلها حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، وبالرجوع إلى عنوان الرئيسي الذي نبحث فيه على مدى استخدام معلمي التربية البدنية خاصة لمهارات التدريس الفعال عن بعض استجابات المفحوصين، نجد أنفسنا أمام بعض الفروض والتساؤلات عن موقعنا الحالي اسوتا بالتقدم العلمي وفق استخدامات معلم التربية البدنية وما توصل له العلم الحديث وأساليب التدريس الفعال.

وبوجودنا في المحك العلمي وكعضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واشرافنا المباشر وغير المباشر وبتعرفنا عن قرب على معلمي التربية البدنية أثناء التدريب الميداني (الداخلي، والخارجي)، واحتكاكنا المباشر مع معلمي التربية البدنية بالمدارس حببنا أن نعرف ونتعرف على اهتمام المعلم ومواكبته للعملية التدريسية وتحديث مهارته التدريسية وفق بحث علمي يوضح بعض مهارات التدريس الفعال، فبمطالبتنا بعملية تدريس فعالا يؤدي إلى بناء متوازن الشخصية للمتعلم من النواحي العقلية والجسمية والوجدانية، فيستوجب علينا مراعاة العوامل التي تحقق كافة جوانب النمو، ونجعل ما نتعلمه ونعلمه ذا معنى تحقق أهداف التدريس الفعال من وجهة نظر علمية حديثة.

فمن الضرورة معرفة بعض النتائج الحقيقة علميا نسترشد بها كمعيار لموقعنا الحالي ويحثنا على التقدم في العملية التدريسية ومسابقة الزمن وفق حداثة العلم وتطوره، وعليه نتوقف في هذا البحث للتعرف على مدى استخدام معلم التربية البدنية خاصة لمهارات التدريس الفعال.

الأهداف:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال المتمثلة في:

1. مدى استخدام مهارة تخطيط الدرس.
2. مدى استخدام مهارة شرح وعرض الدرس.
3. مدى استخدام مهارة تنفيذ الدرس.
4. مدى استخدام مهارة التواصل وإدارة الدرس.
5. مدى استخدام مهارة تقويم الدرس.

التساؤلات:

بالتوافق مع أهداف البحث يتساءل الباحث عن معلمي التربية البدنية ومدى استخدامهم لمهارات التدريس الفعال وفقا لما يلي:

1. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تخطيط الدرس؟
2. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة شرح وعرض الدرس؟
3. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تنفيذ الدرس؟
4. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة التواصل وإدارة الدرس؟
5. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تقويم الدرس؟

أهم المصطلحات:

مهارات التدريس:

"مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس تتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المدرسين، يمارسونها في أثناء العملية التعليمية وتشمل مجالات (الأهداف، طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، مجال التكنولوجيا المعلومات- مجال الإبداع. التقويم)" (جودت، 2006).

التدريس الفعال:

"نذلك التدريس الذي يقوم على بعدين هما المدرس وبراعته في خلق الاستثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة تؤثران ايجابا في نوعية التعلم والصلة الإيجابية بين المدرس والطلبة وانماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعية الطلبة وما في وسعهم في الدراسة لها دور في جعل التدريس أكثر كفاية وانتاجية" (أبراهيم، 2000).

الدراسات السابقة:

دراسة: سمير محمد مناور (2001):

العنوان "مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية"، وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدى تأثيرها على العملية التدريسية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومجتمع يُحاكي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مُدريات تربية جرش، على عينة قوامها (105) من معلمي ومعلمات اختيروا بالطريقة العشوائية، ومن أهم النتائج المستخلصة ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت تقع ضمن الوسط، والتأكيد على أهمية الاهتمام بمهارة تنفيذ الدرس، وعن تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير الجنس، وحسب سنوات الخبرة فلم تُظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة معنوية، وفيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي على تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم (مناور، 2001).

دراسة: محمد يحيى المعاف (2002):

العنوان "تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الاساسية في مدينة زمار"، وهدفت الدراسة الى تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الاساسية في مدينة زمار العراقية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، يحاكي مجتمع الدراسة معلمي المرحلة الأساسية بمدينة زمار العراقية، على عينة قوامها بلغ (147) معلماً، وتذكر أهم النتائج أن تنفيذ الدرس يأخذ الأولوية في الاهتمام النسبي، وتؤكد الدراسة أيضاً على أن نجاح حصة التربية البدنية يرتكز على إمكانية تنفيذ الدرس والاعتناء بكافة التفاصيل الصغيرة منها والكبيرة التي تسهم بدورها في توزيع وتسهيل تنفيذ المهارة داخل الحصة (المعاف، 2002).

دراسة: إسماعيل حسن المعجون (2006):

العنوان "مستوي إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال في محافظة بغداد"، وهدفت الدراسة الي تحديد مهارات التعليم الفعال لمعلمي مرحلة الابتدائية، وتحديد مستوى إتقان مهارات التعليم الفعال، ومعرفة مستوى إتقان هذه المهارات تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي لملائمته وطبيعة البحث، على عينة حجمها (70) معلماً ومعلمة لصف الخامس لمحافظة صلاح الدين عام (2005-2006م)، وأهم النتائج المستخلصة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مجال التخطيط ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي

التنفيذ والتقييم تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس في مجالات الدراسة الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقييم)، وعدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (المعجون، 2006).

دراسة: فتحي طه الجبوري (2006):

العنوان "مهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية البدنية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها بمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث تكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ممن يمارسون التعلم في صفوف التربية الخاصة بالمدارس الابتدائية لمحافظة نينوى، عن عينة تكونت من (76 معلماً ومعلمة) بواقع (16 معلماً، و(60) معلمة، وأهم نتائج الدراسة تبين فيها أن المعلمين في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارات تخطيط الدرس بدرجات متفاوتة وفق شخصية كل معلم وما يكتسبه من قدرات تخصصه وما يحيط بحصة التربية البدنية من ظروف مناخية كانت أو مادية، والاهتمام بعملية تقييم وتقويم التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية، مع عدم وجود فروق في استخدامهم مهارات التدريس الفعال عن متغير الجنس، بينما أوضحت النتائج الأخرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات (عينة البحث) لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة البكالوريوس (الجبوري، 2006).

دراسة: سديل عادل فتاح (2011):

العنوان "مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة الى تحديد المهارات اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية ومن ثم ترتيب مهارات التدريس من حيث أهميتها النسبية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من الذين يدرسون في الكلية التربوية المفتوحة بمركز بغداد الدراسي والمراحل الأربعة في قسم الرياضيات، وطبقت على عينة قوامها (63) معلم ومعلمة، أداة الدراسة واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على مهارات التدريس وهي (مهارات الفلسفة والاهداف والتربوية، مهارات تخطيط الدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارات العلاقات الانسانية وإدارة الصف، ومهارة التقويم)، وأهم النتائج المستخلصة أن المعلمين مهتمين بمضمون إعادة محاوله الشرح بطريقة يراعى فيها التسلسل العلمي من حيث الشرح والعرض كذلك أشارت النتائج على موافقة عينة الدراسة على المهارات التدريسية التي تم تحديدها وبنسبة عالية (فتاح، 2011).

دراسة: العمرات، والطويسى (2014):

العنوان "مستوى ممارسه معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس"، وهدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، على مجتمع بحث تكون من المشرفين التربويين ومديري المدارس، على عينة قوامها (125) مشرفاً ومديراً، والتي أسفرت عن بعض أهم النتائج المتمثلة في الاهتمام أولاً بعملية تخطيط الدرس بشكل جيد يسهل على المعلم عملية التنفيذ، أن مستوى الممارسة كان متوسطاً، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الممارسة عن متغيرات المركز الوظيفي أو الخبرة أو المؤهل العلمي (الطويسى، 2014).

دراسة: حسن عبد الله شاكر (2014):

العنوان "ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة أربد"، وهدفت الدراسة الى معرفة درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة أربد، والتي تم فيها استخدام المنهج الوصفي، عن مجتمع دراسة تكون من معلمين محافظة أربد، على عينة عشوائية طبقية قوامها (176) معلماً ومعلمة منهم (87) ذكور، و(89) إناث، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع

المجالات والأداء ككل لصالح الدراسات العليا، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح الأكبر، وهذه الفروق تؤثر في استخدام المعلمين لمهارات التواصل وإدارة الدرس لدى الخبرات الأكثر (شاكور، 2014).

دراسة: عبد اللطيف خليفة عبد الله المروم (2019):

العنوان "مدى استخدام ملمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الإعدادية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الإعدادية، والترتيب النسبي لاستخدام مهارات التدريس الفعال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية بمدينة طرابلس الكبرى، وطُبقت على عينة قوامها (320) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على مهارات التدريس وهي (مهارات التخطيط، مهارات شرح وعرض المادة، مهارة تنفيذ الدرس، مهارات التواصل وإدارة الصف، ومهارة التقويم)، وأهم النتائج المستخلصة اهتمام المعلمين بتبسيط واختيار طرق وأساليب تدريس ملائمة، اهتمام المعلمين بتنوع طرائق وأساليب شرح وعرض الدرس، اهتمام المعلمين بتقديم الدرس بشكل واضح وسهل مع إتقان مهارة الإلقاء والتعبير، اهتمام المعلمين بالتلاميذ وتشجيعهم على طرح الأسئلة وتستمع إلى إجاباتهم خلال الدرس، اهتمام المعلمين بالتقويم بشكل مستمر وبأساليب متنوعة (المروم، 2019).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يتكون البحث من معلمي التربية البدنية في المدارس العامة ببلدية عين زارة والذي بلغ عددهم (42) معلم و(120) معلمة، بأجمالي (162) معلم ومعلمة تربية بدنية.

عينه البحث:

تم اختيار عينه البحث عشوائي من داخل مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (60) من معلمي التربية البدنية وبواقع (37.04 %) من أجمال المجتمع للعام الدراسي (2021-2022م).

الأدوات المستخدمة في البحث:

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة تم الاستعانة باستبيان (المروم، 2019)، والتي تم تطبيقها حديثاً على بعض معلمي المرحلة الإعدادية لمعلمي أبو سليم، والتي تميزت بصدق عالي على كافة المحاور، والذي تم توضيحه بجدول مصفوفة الارتباط رقم (1).

جدول 1 مصفوفة ارتباط الدرجة الكلية لاستبيان مهارات التدريس الفعال

درجة المقياس ومهارات التدريس الفعال						صدق الاستمارة بالارتباط
تقويم الدرس	التواصل وإدارة الدرس	تنفيذ الدرس	شرح وعرض الدرس	تخطيط الدرس	درجة المقياس	

معامل الارتباط	0.691**	0.713 **	0.751 **	0.758 **	0.546 **	0.682 **
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من مصفوفة ارتباط جدول (1) والخاصة بالدرجة الكلية لاستبانة مهار التدريس الفعال للعينة قيد البحث، أنه يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والتي بلغت (**0.691) ودرجة كل محور من المحاور (تخطيط الدرس، شرح وعرض الدرس، تنفيذ الدرس، التواصل وإدارة الدرس، وتقويم الدرس) بقيم على التوالي بلغت (**0.713، **0.751، **0.758، **0.546، **0.682)، وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على تمتع الاستبيان بالدرجة العالية من الصدق.

وقد تم استخدام معامل الثبات بمعادلة (ألفا كرو نباخ)، على عينة استطلاعية تكونت من خمسة عشر (15) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية ومن خارج المجتمع الأصلي للعينة الأساسية، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2 معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) بين الدرجة الكلية لاستبيان مهارات التدريس الفعال

الدرجة الكلية	مهارات التدريس الفعال					الإحصاء
	تقويم الدرس	التواصل وإدارة الدرس	تنفيذ الدرس	شرح وعرض الدرس	تخطيط الدرس	
0.771	0.734	0.764	0.737	0.723	0.734	معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)

جدول (2) والخاص بثبات استبانة مهارات التدريس الفعال للعينة قيد البحث، أن معامل الثبات لمهارات تخطيط الدرس بلغت (0.734)، ومهارات شرح وعرض الدرس بلغت (0.723)، ومهارات تنفيذ الدرس بلغت (0.737)، ومهارات التواصل وإدارة الدرس بلغت (0.764)، ومهارات تقويم الدرس بلغت (**0.734)، وبالنسبة إلى الدرجة الكلية لمهارات التدريس الفعال فقد بلغت (0.771)، وهي دالة إحصائياً مقارنة بالمعيار الذي حدده (كرو نباخ) للثبات وهو (0.70)، والتي تنص فيها معادلة (ألفا) على أن أي قيمة تبلغ (0.70) فأكثر فإنها تعتبر قيمة دالة إحصائياً، وتعبّر عن وجود ثبات للاستبانة التي تم تطبيقها على العينة قيد البحث.

الدراسة الأساسية:

بعد التوصل إلى صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على عدد (60) من معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية عين زاره، كما تم أيضاً تطبيق أداة القياس على عدد (30) معلماً ومعلمة لغرض إجراء المعاملات العلمية عليهم ومن خارج العينة الأساسية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS بتطبيق معادلة (ألفا كرونباخ)، وتم الانتهاء من جمع الاستبانة على عينة الدراسة في الفترة الزمنية من يوم (الأحد) الموافق (2022/1/2) إلى غاية استلام آخر إسبانه يوم (الخميس) الموافق (2022/3/31).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بتطبيق المعاملات الإحصائية الآتية:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.

3. درجة العبارة.

4. التكرار الأعلى.

5. النسبة المئوية لتكرارات.

6. المعاملات العلمية (الصدق، والثبات) معامل الارتباط، وألفا كرونباخ.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

نستعرض بالشرح نتائج بحث معلم التربية البدنية ومدى استخدامه لمهارات التدريس الفعال وفق الجداول الإحصائية (3-7).

جدول 3 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات تخطيط الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات تخطيط الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	تقوم بإعداد خطة سنوية للعام الدراسي.	2.53	0.68	152	38
2	تقوم بإعداد خطة لكل فصل دراسي.	2.28	0.85	137	32
	تقوم بإعداد خطة يومية للدرس.	2.47	0.70	148	35
4	تُبسط الدرس لتلميذ إلى مفاهيم وتعميمات ومهارات.	2.80	0.44	168	49
	تخطط في اختيار طرق وأساليب تدريس ملائمة.	2.68	0.54	161	43
6	تخطط لتقسيم محتوى مادة الدرس إلى أجزاء مبسطة.	2.77	0.46	166	47
	تخطط لأهداف الدرس حسب شخصية المتعلم.	2.62	0.56	157	39
8	التخطيط للدرس يُمكنك من السيطرة على التلاميذ.	2.83	0.42	170	51
	تخطط لربط مادة التعلم مع الحياة اليومية للتلاميذ.	2.53	0.62	152	36
10	تخطط لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.67	0.54	160	42
	تخطط في أسلوب التهيئة والتقديم للدرس اليومي.	2.57	0.53	154	35
12	تستفيد من الخطط الماضية في تخطيط درس جديد.	2.75	0.54	165	48
		2.62	0.11	1890	87.50 %

فمن خلال نتائج الجدول رقم (3) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات تخطيط الدرس للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.28) إلى (2.83)، وانحرافات معيارية من (0.42) إلى (0.85)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (137) إلى (170)، وتكرار أعلى بتراوح ما بين (32) إلى (51)، ونسبة مئوية لكل عبارة تراوحت

ما بين (53.30 %) إلى (85.00 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.62)، وبانحراف معياري (0.11)، ودرجة المحور ككل بلغت (1890)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (87.50 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (3) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة تخطيط الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور تخطيط الدرس، والتي نذكر ابرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (8) والتي توصي بالتخطيط الجيد والمسبق للدرس الذي يُمكنك من السيطرة على التلاميذ، والعبارة رقم (4) والتي تنص إجابته على تبسيط الدرس لتلميذ إلى مفاهيم وتعميمات ومهارات، والعبارة رقم (12) والتي توجه المعلم من الاستفادة من الخطط الماضية في تخطيط درس جديد، والعبارة رقم (6) وفيها يستوجب على معلم التربية البدنية التخطيط لتقسيم محتوى مادة الدرس إلى أجزاء مبسطة وإيجاد الأسلوب الأمثل والسهل لتوصيل المعلومة للتلميذ أثناء الشرح للمهارة أو اللعبة داخل حصة التربية الرياضية، وكذلك باقي النسب التقديرية لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث، وهي نسب عالية الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور مهارة تخطيط الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (87.50 %)، وبالأسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية التخطيط للدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (منار، 2001) والتأكيد على أهمية الاهتمام بمهارة تنفيذ الدرس، ودراسة (الطوبسي، 2014)، والتي أشارت أهم استنتاجاته الاهتمام أولاً بعملية تخطيط الدرس بشكل جيد يسهل على المعلم عملية التنفيذ.

جدول 4 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات شرح وعرض الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات شرح وعرض الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	شرح الدرس الحالي مرتبط بالدرس السابق.	2.60	0.56	156	63.3 %
2	تعرض بعض الافكار الرئيسية في بداية الدرس.	2.65	0.55	159	68.3 %
	تراعي التسلسل العلمي والمنطقي في عرض الدرس.	2.48	0.68	149	58.3 %
4	تنتقل من مرحلة التهيئة إلى موضوع الدرس بشكل سلس.	2.70	0.53	162	73.3 %
	تعرض الأهداف المطلوب تحقيقها داخل الملعب.	2.65	0.61	159	71.7 %
6	تشرح مهارات وأغراض الدرس بصورة واضحة.	2.83	0.46	170	86.7 %
	تنوع في طرائق وأساليب شرح وعرض الدرس.	2.65	0.55	159	68.3 %
8	الشرح والعرض تم بإعطاء نموذج عملي أمام التلاميذ.	2.65	0.61	159	71.7 %
	توجه أسئلة متنوعة أثناء الشرح والتطبيق.	2.53	0.54	152	55.0 %
10	تستخدم الإبداع في شرح المهارة.	2.53	0.54	152	55.0 %

تقدم تغذية راجعة إثاء وبعد أداء التلاميذ.	2.10	0.88	126	26	43.3 %
تتبع الوسائل الحديثة في شرح وعرض المهارة.	2.18	0.75	131	23	38.3 %
	2.55	0.52	1834		84.90 %

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات شرح وعرض الدرس للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.10) إلى (2.83)، وبانحرافات معيارية من (0.46) إلى (0.88)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (126) إلى (170)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (23) إلى (52)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (38.30 %) إلى (86.70 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.55)، وبانحراف معياري (0.52)، ودرجة المحور ككل بلغت (1834)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (84.90 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي يجدها الباحث نسبة عالية الأهمية من حيث التقدير النسبي، فجدول (4) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة شرح وعرض الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات المحور والتي نذكر أبرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (6) والتي توصي معلم التربية البدنية بشرح المهارات وأغراض الدرس بصورة واضحة، والعبارة رقم (4) والتي تنص إجابته على تنتقل من مرحلة التهيئة إلى موضوع الدرس بشكل سلس، والعبارة رقم (5) التي تحت معلم التربية البدنية بعرض الأهداف المطلوب تحقيقها داخل الملعب، والعبارة رقم (8) الاهتمام بالشرح والعرض تم إعطاء نموذج عملي أمام التلاميذ، ومع باقي العبارات والتي تتفاوت من حيث النسب المئوية في الأهمية والتي اكتنتها النسبة العامة لمحور مهارة شرح وعرض الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (84.90 %)، وبالاتفاق على أهمية مهارة شرح وعرض الدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (فتاح، 2011)، والتي أشارت أهم النتائج المستخلصة أن المعلمين مهتمين بمضمون إعادة محاوله الشرح بطريقه يراعها فيها التسلسل العلمي من حيث الشرح والعرض.

جدول 5 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات تنفيذ الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات تنفيذ الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	تتفق الإلقاء والتعبير ورفع الصوت وخفته.	2.72	0.49	163	73.3 %
2	تقدم الدرس بشكل واضح وسهل وملائمة لمستوى التلاميذ.	2.88	0.32	173	88.3 %
	توزيع أداء المهارة بين التلاميذ بطريق تضمن مشاركة الجميع.	2.68	0.50	161	70.0 %
4	تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء تنفيذ الدرس.	2.82	0.47	169	85.0 %

	تستخدم أساليب تعزيز مناسبة للموقف التعليمي.	2.48	0.65	149	34	56.7 %
6	يُهتم بالتفاعل بينك وبين المتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.	2.68	0.54	161	43	71.7 %
	تستخدم مصادر تعليمية مختلفة أثناء تنفيذ الدرس.	2.33	0.68	140	27	45.0 %
8	توزع الوقت على أجزاء الدرس حسب الأهمية.	2.70	0.50	162	43	71.7 %
	تركز في تنفيذ الدرس على مشاركة الجماعة بين التلاميذ.	2.78	0.45	167	48	80.0 %
10	تتبع تقنيات التعلم الحديثة بكثرة وبقدرة عالية في الدرس.	2.07	0.76	124	19	31.7 %
	تستخدم وسائل اتصال غير لفظية أثناء تنفيذ الدرس.	2.12	0.76	127	21	35.0 %
12	تستخدم أدوات وأجهزة بديلة أثناء تنفيذ الدرس.	2.37	0.64	142	27	45.0 %
		2.55	0.54	1838		85.09 %

فمن خلال نتائج الجدول رقم (5) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات تنفيذ الدرس للعيينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.07) إلى (2.88)، وبانحرافات معيارية من (0.32) إلى (0.76)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (124) إلى (173)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (19) إلى (53)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (31.70 %) إلى (88.30 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.55)، وبانحراف معياري (0.54)، ودرجة المحور ككل بلغت (1838)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (85.09 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (5) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة تنفيذ الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور تنفيذ الدرس، والتي تذكر ابرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (2) التي تشير إلى تقديم الدرس بشكل واضح وسهل وملام لمستوى التلاميذ، والعبارة رقم (4) والتي تعطي الأولوية لتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء تنفيذ الدرس، والعبارة رقم (9) والتي تؤكد أيضاً في التركيز أثناء تنفيذ الدرس على المشاركة الجماعية بين التلاميذ، والعبارة رقم (1) التي تشير إلى معلم التربية البدنية على أهمية تقنين مهارة الإلقاء والتعبير ورفع الصوت وخفته ومراعات المسافات بين التلميذ والمعلم، ومع النسبة العامة لمحور مهارة تنفيذ الدرس والتي قدره بقيمة بلغت (85.09 %)، وبالإسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية مهارة تنفيذ الدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (المعاف، 2002)، والتي أشارت أهم النتائج إلى أن تنفيذ الدرس يأخذ الأولوية في الاهتمام النسبي، وتؤكد الدراسة أيضاً على أن نجاح حصة التربية البدنية يركز على إمكانية تنفيذ الدرس والاعتناء بكافة التفاصيل الصغيرة منها والكبيرة التي تسهم بدورها في توزيع وتسهيل تنفيذ المهارة داخل الحصة.

جدول 6 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات التواصل وإدارة الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات التواصل وإدارة الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية

	ترشد وتوجه الطلبة في الصف دون انفعال.	2.63	0.49	158	38	63.3 %
2	تتبع الموضوعية وعدم التحيز فى التواصل معا التلاميذ.	2.82	0.47	169	51	85.0 %
	تشارك في حل مشاكل التلاميذ داخل وخارج الصف.	2.82	0.39	169	49	81.7 %
4	تتقبل تعليقات التلاميذ بأصغاء ورعاية صدر.	2.73	0.52	164	46	76.7 %
	تترك المجال لتلاميذ للتعبير عن آرائهم ببساطة.	2.82	0.39	169	49	81.7 %
6	تتمى لدى التلاميذ احترام وجهات النظر المختلفة.	2.83	0.38	170	50	83.3 %
	تشجع على عملية التواصل بينك وبين التلاميذ.	2.80	0.40	168	48	80.0 %
8	تسمح لتلاميذ بتوجيه أسئلة أثناء شرحك للمهارة.	2.67	0.57	160	43	71.7 %
	تراعي مشاركة اكبر عدد من التلاميذ خلال الدرس.	2.83	0.46	170	52	86.7 %
10	تستمع إلى إجابة التلاميذ وتشجعهم على طرح الأسئلة.	2.87	0.34	172	52	86.7 %
	تستخدم التعزيز والتحفيز خلال الدرس.	2.68	0.60	161	45	75.0 %
12	تقدر العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل بين التلاميذ.	2.87	0.39	172	53	88.3 %
		2.78	0.62	2002	92.68 %	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (6) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات التواصل وإدارة الدرس للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.63) إلى (2.87)، وبانحرافات معيارية من (0.34) إلى (0.60)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (158) إلى (172)، ويتكرر أعلى بتراوح ما بين (38) إلى (53)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (63.30 %) إلى (88.30 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.78)، وبانحراف معياري (0.62)، ودرجة المحور ككل بلغت (2002)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (92.68 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (6) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة التواصل وإدارة الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور التواصل وإدارة الدرس، والتي نذكر أبرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (12) حيث أشارت إلى أهمية تقدير العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل بين التلاميذ، والعبارة رقم (9) والتي يستوجب على معلم التربية البدنية مراعات مشاركة أكبر عدد من التلاميذ خلال الدرس، والعبارة رقم (10) وهي أهمية الاستماع إلى إجابته التلاميذ وتشجيعهم على طرح الأسئلة، والعبارة رقم (2) التي توصي باتباع الموضوعية وعدم التحيز في التواصل مع التلاميذ، والعبارة رقم (6) التي تشجع على تنمية احترام وجهات النظر المختلفة لدى التلاميذ، وهي نسب عالية الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور مهارة التواصل وإدارة الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (92.68 %)، وبالإسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية التواصل وإدارة الدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (شاكراً، 2014)، والتي تنص على الفروق في المؤهلات العلمية

والخبرات تؤثر في استخدام المعلمين لمهارات التواصل وإدارة الدرس لدى الخبرات الأكثر (المروم، 2019)، والتي أشارت أهم استنتاجاته اهتمام المعلمين بالتلاميذ وتشجيعهم على طرح الأسئلة وتستمع إلى إجاباتهم أثناء عملية التواصل داخل الدرس.

جدول 7 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات التقويم (ن = 60)

ت	عبارات مهارات التقويم	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	تتمي لدى المتعلمين مبدأ أن التقويم وسيلة وليس غاية.	2.58	0.67	155	41
2	تستخدم أساليب تقويم متنوعة أثناء الفصل الدراسي.	2.57	0.59	154	37
	تستخدم التقويم بشكل مستمر أثناء العملية التعليمية.	2.57	0.62	154	38
4	تستكشف نواحي القوة والضعف لتعزيزها وعلاجها عند التلاميذ.	2.75	0.51	165	47
	تستخدم سجل متابعة للتمييز بين في الأداء المهاري لدى التلاميذ.	2.48	0.75	149	38
6	تتم مراجعة أداء التلاميذ باستمرار وتقويمهم عند الحاجة.	2.43	0.59	146	29
	تستخدم اختبارات الأداء الحركي والمهاري للوقوف على مستوى المتعلم.	2.55	0.67	153	39
8	يتم تقييم التلاميذ بغرض تشجيعهم في تقييم ذاته.	2.73	0.55	164	47
	تهتم بتصحيح تطبيق المهارة في كل درس.	2.80	0.44	168	49
10	تهتم بإطلاع التلاميذ على مستواهم الحركي والمعرفي.	2.73	0.45	164	44
	تتقني اختبارات حركية واضحة وخالية من الغموض والصعوبة.	2.57	0.65	154	39
12	تستخدم نتائج التقويم في تطوير العملية التعليمية.	2.62	0.58	157	40
		2.61	0.54	1883	87.17 %
					87.47 %

فمن خلال نتائج الجدول رقم (7) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات التقويم للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.43) إلى (2.80)، وانحرافات معيارية من (0.44) إلى (0.75)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (146) إلى (168)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (29) إلى (49)، ونسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (36.30 %) إلى (81.70 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.61)، وانحراف معياري (0.54)، ودرجة المحور ككل بلغت (1883)، ونسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (87.17 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (7) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة التقويم، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور التقويم، والتي نذكر ابرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (9) التي تستوجب على معلم التربية البدنية الاهتمام بتصحيح تطبيق المهارة في كل درس، والعبارة رقم (4) مراعات استكشاف نواحي القوة والضعف لتعزيزها وعلاجها عند التلاميذ، والعبارة رقم (8) التي تستوجب الاهتمام بعملية تقييم التلاميذ بغرض تشجيعهم في تقييم ذاته، والعبارة رقم (10) والتي تؤكد على أهمية اطلاع التلاميذ على مستواهم الحركي والمعرفي الذي يسهم بالإيجاب على عملية التقويم، وعن لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث، وهي نسب متفاوتة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور مهارة التقويم والتي قدرة بقيمة بلغت (87.17 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية بعملية التقويم من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (الجوري، 2006)، والاهتمام بعملية تقييم وتقويم التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية، ودراسة (المعجون، 2006)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة شهادة الدبلوم والبيكالوريوس في مجالات الدراسة الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وبهذه التقديرات النسبية لمحاور عبارات مهارات التدريس الفعال محور البحث تم استخلاص نسبة مهارات التدريس الفعال لمعلم التربية البدنية والتي قدرة (87.47 %).

الاستنتاجات:

بالرجوع إلى جداول البحث (3 - 7) التي أجابت على تساؤلات البحث حيث نستعرض بعض الاستنتاجات التي تم تلخيصها فيما يلي:

كنسب مئوية عن التساؤل الرئيسي للبحث الذي نبع من الهدف الرئيسي للبحث وهو التعرف على نسب استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال المتمثلة في (مهارة تخطيط الدرس، مهارة شرح وعرض الدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة التواصل وإدارة الدرس، ومهارة التقويم)، وللإجابة عن التساؤل العام للبحث الذي ينص على النسبة الكلية لاستخدام معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال والتي أشارت نسبته إلى (87.47 %)، وذلك وفق الإجابة على التساؤلات الفرعية والتي كانت على النحو التالي:

1. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تخطيط الدرس بلغت (87.50 %)، موضحة في الجدول (3).
2. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة شرح وعرض الدرس بلغت (84.90 %)، موضحة في الجدول (4).
3. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تنفيذ الدرس بلغت (85.09 %)، موضحة في الجدول (5).
4. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة التواصل وإدارة الدرس بلغت (92.68 %)، موضحة في الجدول (6).
5. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة التقويم بلغت (87.17 %)، موضحة في الجدول (7).

التوصيات:

تم الاسترشاد بالاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال البحث على بعض معلمي ومعلمات التربية البدنية والتي نوصي بالاهتمام بمهارات التدريس الفعال لدرس التربية البدنية وفق ما يلي:

1. الاهتمام بمهارة التخطيط لدرس التربية البدنية لما لها من أساس التحضير الجيد لدرس.
2. الاهتمام بمهارة الشرح والعرض لتسهيل العملية التعليمية وفق ما تم التخطيط له.
3. الاهتمام ومتابعة مهارة تنفيذ الدرس والالتزام بما تم التخطيط له مسبقاً وفق الشرح والعرض.
4. الاهتمام بمهارة التواصل مع التلاميذ لما لها من مردود إيجابي في إدارة الدرس وسهولة تنفيذ الدرس.
5. الاهتمام بعملية التقويم المستمر أثناء الفصل الدراسي عامة والتقويم الخاص بكل حصة دراسية.
6. التوصل إلى نتائج جديدة تدعم نتائج هذا البحث على مجتمع وعينات أكبر وفي مناطق مختلفة.

المراجع:

- إسماعيل حسن المعجون. (2006). مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال. بغداد، العراق: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد.
- العمرات الطويسى. (2014). مستوي ممارسة معلمي الطفلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدرسي المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، صفحة ص.
- بنر بن سعيد الزهراني. (2010). دور الدورات التدريبية في التطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. مكة: جامعة أم القرى.
- حسن عبدالله شاكرا. (2014). درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم. أريد: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البيت.
- رافدة عمر الحريري. (2009). طرق التدريس بين التقليد والتجديد (الإصدار 3). عمان، الأردن: دار الفكر.
- سديل عادل قناح. (2011). مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية. مجلة الفتح.
- سعادة جونت. (2006). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الشروق.
- سمير محمد مناور. (2001). مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. مجلة الدراسات العلوم التربوية العدد 2. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة جرش.
- عبد اللطيف خليفة عبد الله المروم. (2019). مدى استخدام لملي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.
- عفاف عثمان عثمان. (2008). استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بنات. الطبعة الأولى. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- عفت مصطفى الطناوي. (2009). التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فاضل خليل إبراهيم. (2000). المصادر الأولية وأهميتها في أكساب الطلبة لمهارات التاريخية. مجلة الافاق. العدد 3.
- فتحي طه الجبوري. (2006). مهارات التعليم الفعال لدى معلمي التربية البدنية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. المجلد 3. العدد 4. نينوى.
- ماجد حمد الديب. (2007). مبادئ ومهارات التدريس الفعال. غزة: دار أفق للنشر والتوزيع.
- مجدي عبدالعزيز إبراهيم. (2004). التدريس الفعال ماهيته مهاراته ادارته. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد يحيى المعلف. (2002). تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدينة الإسكندرية: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس.
- محمد يوسف أبو ملوح. (2004). التدريس الفعال. غزة: مركز القطن للبحث والتطوير التربوي.
- نعيم حبيب جعنين. (2000). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم- مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد 27 العدد 1. الأردن.